# الاجتماع العام السنوي الثامن عشر 2022 لمنتدى روفوروم

## تحويل التعليم العالي في إفريقيا: الانتقال من الحوار إلى العمل

**التاريخ: 05 سبتمبر 2022**

**الوقت: 14:30 - 17:30 توقيت شرق إفريقيا**

**المكان: افتراضي**

**رابط التسجيل: https://bit.ly/3yMP1Sl**

**مذكرة تصورية**

**جهة الاتصال: البروفيسور أديبالا إكوامو**

e.adipala@ruforum.org

### خلفية

قامت الجامعات في جميع أنحاء العالم تقليديًا بأداء ثلاث وظائف: التدريس والبحث والتوعية. ويبدو أن تعليقات أصحاب المصلحة في إفريقيا وأماكن أخرى تؤكد أن التدريس والبحث بدرجة أقل كانا محور التركيز الرئيسي لجهود الجامعة. لا يزال تأثير الجامعات خارج "أسوارها" وفي الواقع على المجتمعات التي تم إنشاؤها لخدمتها موضع تساؤل. ظل "التواصل" الجامعي غير محدد وغير مدعوم، مما أدى إلى نتائج غير واضحة واستخدام محدود للمعرفة الجامعية للتحول المجتمعي. علاوة على ذلك، تم نقل المعرفة التي تنتجها الجامعات إلى المستخدمين النهائيين من خلال وكلاء وسيطون، وعادة ما يكون المحترفون العاملون في المؤسسات أو الهيئات الحكومية ومن خلال مؤسسات التكنولوجيا العالية المرتبطة بالجامعة تكافليًا[1]. وبالتالي فإن القواعد التي كانت مطبقة خارج الأوساط الأكاديمية أصبحت هي المعيار في هيئة التدريس بالجامعة أيضًا. يوفر هذا للجامعات فرصة لتحويل نفسها من أجل الارتباط بالحكومات الوطنية من خلال دعم الشباب لتسخير ابتكاراتهم من خلال عمليات التعليم ورعايتها إلى أصول قيمة تساهم بشكل كبير في النمو الاقتصادي الوطني وكذلك التنمية الإقليمية.

في الوقت الذي تسعى فيه مؤسسات التعليم العالي إلى التحول، كشفت الأحداث الأخيرة الناشئة عن جائحة الكوفيد-19 (COVID-19) الذي أدى إلى توقف قطاع التعليم تمامًا بغض النظر عن الوضع الاقتصادي للبلدان عن الحاجة الأكبر للتحول على مختلف المستويات. أولاً، وجدت الجامعات في حالة يرثى لها من الفوضى

[1] Sutz, J. (1997). The new role of the university in the productive sector. Universities and the global knowledge economy, 11-20.

المالية عبر العديد من الاقتصادات. فوضى نجمت جزئيًا عن تاريخ طويل ومستمر من الالتحاق التحفيزي في التعليم العالي. بالنسبة لحالة إفريقيا على سبيل المثال، فإن إجمالي الالتحاق بالتعليم العالي المقدر حاليًا بـ 914.6 مليون طالب من أصل 220.7 مليون رقم عالمي جاء خلال فترة زمنية قصيرة في السنوات العشر الماضية[2]. هذا النمو السريع في الأرقام لم يقابل إلى حد كبير نمو في الموارد المالية والبشرية وكذلك الموارد المالية لتقديم تعليم جيد في العديد من الجامعات في المنطقة وخاصة في شبه الصحراء الأفريقية. وهكذا أضاف كوفيد-19 ثقلًا من المطالب للجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأخرى المتعثرة بالفعل. لكنها ربما قدمت أيضًا لقطاع التعليم العالي فرصة لإعادة تصور نفسه.

وفقًا لذلك، يتطلب قطاع التعليم العالي نهجًا تحوليًا يمكّن المؤسسات من العمل بمزيد من المرونة والمرونة على المدى الطويل. سيساعد هذا المؤسسات على الظهور بشكل أقوى من تحديات اليوم والاستعداد لتحديات المستقبل. لكن مثل هذا التحول يتطلب برنامجًا مكثفًا على مستوى العمليات يركز على تحسين نتائج الطلاب وتعزيز الصحة التنظيمية والأداء. يظل التعلم التحويلي الشامل مكونًا ضروريًا في الجامعات الأفريقية اليوم إلى من بين أمور أخرى؛ تطوير ليس فقط المعرفة الأكاديمية، ولكن أيضًا الجوانب الفكرية والمهنية والجسدية والروحية والعاطفية للطلاب. يجب أن يلهم النهج التحويلي الذي تتبناه الجامعات و/أو تتكيف معه الطلاب بالمعرفة والمهارات والمواقف لتلبية تطلعاتهم والوصول إلى الموارد والنمو ليصبحوا خريجين مؤهلين ومهرة وذوي معرفة. يجب أن يكون هؤلاء الخريجون قادرين على تحقيق مستقبلهم الفردي المستهدف من خلال إيجاد طريقهم من خلال ريادة الأعمال والقيادة والتوظيف المناسب و/أو المغامرة التجارية الزراعية. كما أنهم يمتلكون المرونة والقدرة على الابتكار وقيادة تقدم مجتمعاتهم والبحث والمعرفة في مجالاتهم لتحقيق الأثر التنموي المستهدف. يجب أن يربط مثل هذا التحول الجامعات بالمجتمع، بعيدًا عن تفكير "البرج العاجي"، بحيث يتم فهم الجامعات وتقديرها بشكل أفضل من قبل المجتمع الأوسع.

يتطلب إجراء هذا التحول في كيفية تعامل الجامعات مع الأعمال وعمليات تسهيل التدريس والتعلم بالإضافة إلى تفاعل النظام البيئي الأوسع تحولات كبيرة. وهو يدعو الجامعات إلى اتخاذ خطوات جذرية ومدروسة نحو إعادة تنظيم المناهج الدراسية بما في ذلك مناهج التدريس والتعلم والتسليم والاستثمار في العمليات والإجراءات "الجديدة" والمجزية مثل مراكز حضانة الأعمال والمرافق التي تسمح للمتعلمين باستكشاف واختبار أعمالهم و الفطنة في تنظيم المشاريع. تحتاج الجامعات إلى التركيز بشكل أكبر على ضمان أنها تقدم خريجين من رواد الأعمال؛ تلك التي ترتبط بواقع الحياة. في حين أن هذا هو الحال، فإن إدارة التحول تمثل تحديات للمعلمين ومديري التعليم حيث تستمر أساليب التدريس والتقنيات الجديدة في الظهور، مما يؤدي إلى الحاجة إلى التخطيط الاستراتيجي الفعال وعمليات صنع القرار التي توجه تنفيذها[3].

الحوار

يسعى هذا الحوار إلى الجمع بين أصحاب المصلحة في مشهد التعليم العالي لتبادل الأدلة على تنفيذ التحول داخل الجامعات في إفريقيا وخارجها. ويسعى إلى تحقيق تقارب في الغرض والأدلة والممارسة لتحفيز

[2] https://www.universityworldnews.com/post.php?story=20210705114501 6

[3] Bennett, N. J., Whitty, T. S., Finkbeiner, E., Pittman, J., Bassett, H., Gelcich, S., & Allison, E. H. (2018). Environmental stewardship: a conceptual review and analytical framework. Environmental management, 61(4), 597-614.

الإجراءات التحويلية بين الجامعات الناشئة والجامعات الراسخة. ستكون هناك ترجمة فورية باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية.

## البرنامج

رئيس الجلسة: السيدة نونو ديماكاتسو سيخوتو، رئيسة برنامج، القيادة الأفريقية لشبكة الأعمال الزراعية (ALA)، أكاديمية القيادة الأفريقية ، جنوب أفريقيا.

| الزمن | قضية المناقشة |
|---|---|
| 15:00 – 14:45 | تسجيل الدخول ومقاطع الفيديو عن عملية تحول التعليم العالي |
| 15:10 – 15:00 | **الكلمة الافتتاحية: البروفيسور أديبالا إكوامو**، السكرتير التنفيذي للروفورم |
| 15:25 – 15:10 | برنامج تحويل التعليم العالي: ركائز ونموذج النجاح ، **د. جيمس فرينش** ، أمين عام - كشيرا (GCHERA) |
| 15:40 – 15:25 | **المناقشة والإجابة على الأسئلة** |
| 15:55 – 15:40 | تطوير الآليات والعمليات المؤسسية لإحداث التحول في التعليم العالي. **السيد فيدا سوناسي**، رئيس التنفيذي ، جامعة القيادة الأفريقية |
| 16:10 – 15:55 | التعلم التحويلي لتطوير التفكير الناقد المغاير لدى المتعلمين. **السيد جوناثان هارل**، مدير البرامج، إيناسب فى المملكة المتجدة (INASP UK) |
| 16:30 – 16:10 | **مناقشة** |
| 16:45 – 16:30 | القضايا والتحديات في تعزيز التحول المؤسسي **البروفيسور ديفيد جامبجوا سيمبي**، مدير جامعة تشينهويي للتكنولوجيا - زمبابوي |
| 17:05 – 16:45 | **مناقشة عامة** |
| 17:15 – 17:05 | **ملخص الجلسة والختام من قبل رئيس الجلسة** |